

أثر المودبولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد  
في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية  
والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم

إعداد

د/ إبراهيم عبدالله محمد سليم

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية  
(جغرافيا)

بكلية العلوم والآداب بمحافظة عقلة الصقور- جامعة القصيم

## أثر الموديوالات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم

- **المستخلص:** هدف البحث إلى اختبار أثر الموديوالات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم. ولتحقيق ذلك، تم إعداد الموديوالات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد (الوحدة الثانية " سكان المملكة ")، واختبار تحصيلي في جغرافية المملكة، ومقياس الدافعية للتعلم. وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالبًا (تجريبية ٤٠، وضابطة ٤٠) من طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم. وتم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية للتعلم على المجموعتين قبلياً، ثم درست المجموعة التجريبية بالموديوالات التعليمية باستخدام البلاك بورد، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وطُبق الاختبار التحصيلي و مقياس الدافعية للتعلم بعدياً، وأكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي و مقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

- **الكلمات المفتاحية:** الموديوالات التعليمية، البلاك بورد، الدافعية للتعلم.

### مقدمة:

يعتبر التحصيل الدراسي من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين والمربين وذلك خلال الملاحظات التي جمعوها حول التفاوت في درجة التحصيل بين الطلبة، والتي تعتمد على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، وما يحيط به من ظروف. وفي المنزل والمدرسة تنمو الاتجاهات نحو التعلم والتحصيل فعندما يرحب الآباء والمعلمين بأسئلة الأبناء ويشجعونهم على الاكتشاف فإنهم يعطون لهم رسالة واضحة حول أهمية التعلم، إلى جانب ما يمارسونه من تشجيع وتحفيز مادي ومعنوي والذي من شأنه تحقيق الرغبة والدافعية نحو التعلم (حدة، ٢٠١٣، ٤).

وتعد دوافع المتعلم عوامل أساسية غاية في الأهمية، إذ لا تقل أهمية عن قدراته العقلية، ومهارات التفكير لديه، لأنه بدون الدافعية لن يبذل أي جهد في سبيل تعلمه، حتى وإن امتلك القدرة على الدراسة والفهم والتحصيل (Child , 1986). فالدافعية إحدى مبادئ التعلم الجيد، حيث تدفع الفرد نحو بذل مزيد من الجهد والطاقة لتعلم مواقف جديدة، أو حل المشكلات التي توجهه (سليمان، ٢٠٠٥).

ويرى ليتشفيلد ونيومان (Litchfield & Newman , 1998) أن الدافعية هي المحرك الرئيس لبذل أقصى الجهد والطاقة لتحقيق الأهداف التعليمية، وعلى المعلم أن يمتلك مهارة إثارة دافعية الطالب ؛ وذلك لمهمته داخل الفصل. فيما يرى نيغوفان وبوجدان

(Negovan & Bogdan, 2013) أن الدافعية للتعلم من أهم العوامل النفسية التي يجب على المعلم أن يعرف كيفية إثارتها لدى الطالب ؛ وذلك للحد من تشتت انتباهه، ودمجه في المهام التعليمية، والتزامه بالأنظمة والتعليمات المدرسية. وأشار أمس (Ames , 1992) أن الدافعية للتعلم تتمثل بانشغال الطالب لأطول وقت ممكن في التعلم، والالتزام بالعملية التعليمية.

ونظرًا للتطور المستمر في العملية التعليمية والذي نتج عنه أن نظرة المتخصصين للعملية التعليمية بدأت تأخذ شكلًا مغايرًا للفترات السابقة، حيث صار المتعلم هو محور العملية التعليمية وأصبح دور المعلم يركز على التيسير والتوجيه والإرشاد، لذلك عمل المتخصصون على إيجاد الجديد من الطرق والأساليب التي تعتمد أساسًا على فاعلية المتعلم ودافعيته للتعلم، ومن هنا ظهر مفهوم التعلم الذاتي كأحد الطرق الحديثة في التعلم، والذي ابتكرت له أنظمة تدريسية عديدة لتحقيق أهدافه ومن هذه الأنظمة التدريسية الموديوالات التعليمية (غلاب، ٢٠١٠، ٣٨٧).

لذلك اتجه واضعوا المناهج المدرسية وبخاصة في الدول المتقدمة إلى بناء المناهج المختلفة في ضوء الموديوالات التعليمية (غنيم وشحاته، ٢٠٠٨، ٤١)، وتتيح الموديوالات التعليمية الفرصة لكل طالب لكي يتعلم الجزء من المادة الدراسية التي تتناولها الموديوالات حسب قدراته، وسرعته الخاصة في التعلم. ولا ينتقل الطالب إلى دراسة جزء تالٍ من المادة الدراسية إلا بعد أن يتقن تعلم الجزء السابق (الشرييني والطناوي، ٢٠٠٦، ٤٧).

والموديوالات التعليمية، أحد أساليب التعلم الذاتي التي تستخدم في كافة المستويات العمرية وجميع المراحل التعليمية، وحتى عند التدريب قبل العمل وأثناءه (Hamill, 1 & Geer, h.,2000 , 112)

ومن الخصائص التربوية للموديوالات التعليمية: مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، واعتبار كل متعلم حالة خاصة في تعلمه، والتحديد الدقيق للسلوك المبدئي للتعلم الهادف، وإيجابية المتعلم، وتحقيق مبدأ التعزيز الإيجابي، والتغذية الراجعة المستمرة، والتعلم للإتقان والتمكن، ووحدة، وتكامل، وترابط الموديوالات نفسها، أو مع الموديوالات الأخرى (عبدالرحمن، ٢٠٠٠).

ولقد ضع التطور السريع في مجال تقنية المعلومات والاتصالات مؤسسات التعليم العالي أمام تحدٍّ كبير للاستفادة من الإمكانيات والفرص الكثيرة التي يقدمها هذا التطور، وجعل تبني أحدث وسائل التقنية في التعميم مطلب أساسي للنجاح والتميز لما في ذلك من أثر بالغ في تحسين مستوى الأداء الفردي والمؤسسي. ولقد مكن هذا التقدم كثيرًا من الجامعات من تقديم الخدمات التعليمية والأكاديمية والبحثية لكافة منسوبي الجامعة في أماكن تواجدهم سواء أكان ذلك داخل حرم الجامعة أم في المنزل أم في أي مكان بما

يراعي المعايير الوطنية والدولية لضمان الجودة والاعتماد للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد؛ لذلك تستخدم معظم الجامعات حاليًا نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (خضر، ٢٠١٧، ٤).

والبلاك بورد: نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية، ويتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال هذا النظام الإلكتروني الذي يؤمن له أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة.

ومن هنا استهدف الباحث دراسة أثر الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم.

#### مشكلة البحث:

- من خلال طبيعة عمل الباحث في مجال التدريس جغرافية المملكة العربية السعودية، لاحظ انخفاض التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى الطلاب المستوى الأول بكلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم.

- ولظهور الموديولات التعليمية ونظام البلاك بورد وتعدد فوائدهما الكبرى في العملية التعليمية بمختلف جوانبها، فقد وجد الباحث أن هناك حاجة لبيان فاعلية الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية.

- وفي حدود علم الباحث تُعد هذه الدراسة أول دراسة تربوية تكشف عن أثر الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم.

#### - تحديد المشكلة:

تم صياغة المشكلة في السؤال الآتي: ما أثر الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

س١: ما أثر الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية لدى طلاب جامعة القصيم؟

س٢: ما أثر الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في الدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم ؟

- فروض البحث:

١ - لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية بعد التدريس.

٢ - لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للتعلم في مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية بعد التدريس.

- أهداف البحث:

١- الكشف عن أثر الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم.

٢- بناء وتقنين اختبار تحصيلي في مقرر جغرافية المملكة ومقياس الدافعية للتعلم.

- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في جانبين هما:

الجانب النظري:

- تمثل تنمية الدافعية للتعلم أحد أهداف التربية الحديثة التي تسعى إليها وزارة التربية والتعليم في جميع دول العالم.

- تزويد الباحثين والتربويين بالخلفية النظرية حول التدريس بالموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد.

- توجه الدراسة الحالية اهتمام المعلمين والطلاب إلى أهمية التدريس بالموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد بشكل عام وفاعليته في تحسين التحصيل والدافعية للتعلم بشكل خاص.

- الجانب التطبيقي:

- يمكن أن تفيد نتائج البحث مخطوط المناهج الدراسية وكتب الجغرافيا، بتبني نهج جديد في تأليف المناهج الدراسية.

- مساعدة القائمين على تدريس مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية على انتهاز أسلوب جديدًا بعيدًا عن النمطية التي عُرف بها تدريس الجغرافيا.

- تنمية خبرات الطلاب وتعديلها وصقل مواهبهم وإثارة دافعيتهم وإثراء أفكارهم، وبناء شخصية الطلاب من جميع جوانبها.

- حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ.

٢- الحدود المكانية: كلية العلوم والآداب بمحافظة عقلة الصقور جامعة القصيم.

٣- الحدود البشرية: يقتصر على طلاب المستوى الأول.

٤- حدود الموضوع: الوحدة الثانية "السكان المملكة العربية السعودية"، من مقرر جغرافية المملكة.

- منهج البحث:

١- المنهج الوصفي التحليلي: لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث وإعداد أدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج.

٢- المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي: لقياس أثر الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد كمتغير مستقل في تحسين التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم كمتغيرات تابعة.

- مواد وأدوات البحث:

١- دليل الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد.

٢- اختبار تحصيلي في مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية.

٣- مقياس الدافعية للتعلم.

- مصطلحات البحث:

١- الموديولات التعليمية: **Educational Modules**:

الموديول التعليمي هو "وحدة تعليمية نموذجية مصغرة تيسر وفقاً لسلسه من الخطوات، تساعد المتعلم على تحقيق التعلم بطريقة ذاتية، وتبدأ بمجموعة من التعليمات الخاصة بدراسة الموديول، ثم اختبار قبلي حول الموضوع المراد دراسته، ثم قدر من المادة التعليمية، يعقبها مجموعة من الأنشطة والتوجيهات لمصادر تعلم أخرى، يختار منها المتعلم ما يناسب قدراته واستعداده، وينتهي باختبار بعدي " (اللقاني و الجمل، ٢٠٠٣، ١١٧).

ويُعرف (أبو الحمائل، ٢٠٠٥، ٧٨) الموديول التعليمي بأنه: " عبارة عن وحدة تعلم صغيرة، تقوم على مبدأ التعلم الذاتي وتفريد التعليم، وتتضمن هذه الوحدة أهدافاً محددة، وخبرات تعليم مقننة، يتم تنظيمها في تتابع منطقي لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف وتنمية مهاراته وفقاً لمستويات الإتقان المحددة مسبقاً وبحسب سرعته الذاتية " (أبو الحمائل، ٢٠٠٥، ٧٨).

ويُعرفها الباحث إجرائياً بأنها: وحدات دراسية مصغرة، يتم تصميمها، لتساعد طلاب المستوى الأول من كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم على اكتساب معارف ومهارات التعرف على الأهداف السلوكية وتصنيفها، وفق قدراتهم واستعداداتهم وسرعتهم الخاصة، وبما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية.

## ٢- البلاك بورد: Blackboard Learn:

يُعرف الباحث البلاك بورد إجرائياً بأنه: نظام لإدارة التعلم على الإنترنت بعرض بعض الموديولات التعليمية التي يمكن للطلاب الرجوع إليها في أي وقت سواء في الجامعة أو المنزل.

## ٣- الدافعية للتعلم: motivation to learn:

يُعرف جوتفريد (Gottfried , 1990) الدافعية للتعلم بانها مثابرة الطالبة واستمتاعهم بالتعلم والاهتمام بكل جديد، وحب الاستطلاع، والتواصل في التعلم، وإنجاز المهام الصعبة، وإدراك الكفاءة والتفوق في الأعمال التي يقومون بها.

ويُعرف الباحث الدافعية للتعلم إجرائياً بأنها: مجموعة الظروف التي تثير اهتمام الطلاب وتدفعهم إلى ممارسة أنشطة التعليم والتعلم المرتبطة بالجغرافيا، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في المقياس المعد لذلك.

- الخلفية النظرية والدراسات ذات الصلة:

## ١- الموديولات التعليمية: Educational Modules:

- مفهوم الموديول التعليمي:

عرف المربون الموديول التعليمي بتعريفات متعددة منها:

عرف (الشرييني والظناوي، ٢٠٠٦، ٥٢) الموديول التعليمي بأنه: " وحدة تعليمية تنظيمية قياسية مصغرة تقع ضمن مجموعة وحدات متتابعة يضمها برنامج تعليمي منظم، رتبت وهندست لتحقيق أهداف تعليمية محددة ".

ويُعرفه (الكسباني، ٢٠٠٨، ٨٤) بأنه: " وحدة تعليمية مصغرة محددة ضمن مجموعة متكاملة ومتتابعة من الوحدات التعليمية التي تكوّن في مجموعها برنامجاً تعليمياً يُعرفُ بالرزمة التعليمية، وهذه الوحدات تضم مجموعة من البدائل (أنشطة تعليمية) تساعد الطالب على تحقيق أهداف تعليمية محددة بجهد الذاتي وحسب قدرته وسرعته الخاصة وتحت إشراف المعلم وتوجيهه، ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان الوحدة وفقاً لأهدافها ومحتواها " .

ويُعرف (سالم، ٢٠٠٩) الموديول التعليمي بأنه: " وحدة تعليمية تصمم بطريقة منظومية، وتشمل مجموعة من الأنشطة، والخبرات، والمواد التعليمية والتي تسمح للمتعلم بالتعلم الفردي وفق سرعته الذاتية، وتضم المكونات التالية: الأهداف الإجرائية، وأهمية دراسة الوحدة، والأنشطة التعليمية، والتقويم القبلي، والتقويم البنائي، والتقويم البعدي " .

#### - خصائص الموديول التعليمي:

حدد (الشرييني والطناوي، ٢٠٠٦، ٥٢ - ٥٣؛ غنيم وشحاته، ٢٠٠٨، ٤٢-٤٣) خصائص الموديول التعليمي فيما يلي:

- يعد الموديول التعليمي وحدة تعليمية متكاملة ومترابطة ذاتياً.
- يراعي الموديول التعليمي الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ يتعلم كل طالب وفقاً لقدرته وسرعته الخاصة في التعلم.
- يمتاز الموديول التعليمي بقدرته على الترابط الرأسي مع موديولات أخرى.
- تتسم الموديولات التعليمية بقدرتها على التطوير المستمر من خلال الإضافة أو الحذف كلما تطلب الأمر ذلك.
- تحقق الموديولات التعليمية التكامل الأفقي بين المواد الدراسية المختلفة.
- يمكن استخدام الموديولات لتدريب المعلمين أثناء الخدمة لتزويدهم بمهارات معينة.
- تسهم الموديولات في عملية التقويم الذاتي، إذ يتعرف الطالب على مستواه عن طريق مقارنة إجابته بالإجابة النموذجية في الموديول.
- يحقق الموديول مبدأ التعلم من أجل الإتقان.
- تصلح الموديولات التعليمية لكل مراحل التعليم الجامعي والثانوي.
- يتيح المنهاج الموديولي الفرصة أمام الطلاب للتعلم الإلكتروني.
- تنظيم الموديول التعليمي يجعل منه برنامجاً متكاملًا ابتداءً من تعليمات دراسة الموديول، ومروراً بأهدافه وختاماً بالتقويم.



– مكونات الموديول التعليمي:

اتفق كلاً من (الشريبي والطاوي، ٢٠٠٦، ٨٣-٩٠؛ الجلحوي وسيلان، ٢٠١٣، ٣٩٤-٢٩٥) على تحديد مكونات الموديول التعليمي في المكونات الآتية:

- ١ - عنوان الموديول.
- ٢ - تعليمات هامة.
- ٣ - أهمية الموديول.
- ٤ - الأفكار الفرعية للموديول.
- ٥ - الأهداف السلوكية للموديول.
- ٦ - الاختبار القبلي.
- ٧ - الأنشطة المصاحبة.
- ٨ - محتوى الموديول.
- ٩ - الاختبار البعدي.
- ١٠ - إجابات الاختبار.

وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بالموديولات التعليمية والتعرف على أثرها على متغيرات متنوعة ومنها: دراسة (محمد وحسن، ٢٠٠٩): والتي استهدفت فاعلية الموديولات التعليمية المصممة في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس (حقيبة اليد) لدى طالبات المرحلة الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الموديولات التعليمية في اكتساب طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج لبعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس (حقيبة اليد)، لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة (Smith , 2010) استهدفت أثر تدريس برنامج في العلوم البيئية معتمد على الموديولات للطلاب في الأقسام من غير التخصصات العلمية في المرحلة الثانوية العليا، وقد أعد الباحث برنامجاً يتضمن مجموعة من القضايا البيئية، ويتألف البرنامج من خمسة موديولات تعليمية تتناول التغيير المناخي، والنمو السكاني، ونقص الموارد الطبيعية، وتدهور الأرض، والتنوع الحيوي، وقد اتبعت جميع الموديولات نفس التصميم الأساسي، ويتمثل في تقديم سؤال رئيس، والتحري حول العلوم الأساسية المتعلقة، والتساؤل، والمناقشة عن توقعات المتعلم حول الموضوع المستهدف، وتضمنت جميع الموديولات تدريبات عملية، ودراسات مسحية من تصميم الطلاب، وقد أثبتت الموديولات فعاليتها في تقديم العلوم البيئية للطلاب من غير التخصصات العلمية في إطار التكامل بين العلوم والفروع الأخرى، وزيادة انتباههم نحو العلوم البيئية.

أما دراسة (Stears, James , and Good , 2011) هدفت إلى التعرف على مستوى مفاهيم المعلمين في مجال علوم الفضاء من خلال تقويم موديول علم الفضاء المطبق في برنامج الشهادة العليا في التربية لمعلمي العلوم، وتحديد مدى التغيير في مستوى الفهم لديهم خلال عملية التعلم، وأسباب التغيير؛ من خلال تطبيق استبيان قبلي، واستبيان بعدي، ومقابلات شخصية، وقد أظهرت النتائج ضعف المستوى المفاهيمي لدى

المعلمين، وضعف فاعلية الموديول في تحقيق التغيير المفاهيمي، وتعديل التصورات البديلة لديهم فيما يتعلق بمفاهيم علم الفضاء .

ودراسة (الجلحوي و سيلان، ٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية في جامعة عمران اليمن، وتكونت عينة البحث من (٤١) طالباً، طُبق عليهم اختبار تحصيلي، وأشارت النتائج إلى جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالموديولات التعليمية.

## ٢- البلاك بورد: Blackboard Learn:

من إنتاج مؤسسة Blackboard للخدمات التعليمية على الخط المباشر ومقرها واشنطن العاصمة، ويرى ريتشارد ف دراجان Richard V. Dragan أن النظام مهد الطريق أمام المؤسسات لطرح برامجها التعليمية والتدريبية عبر الشبكات. وتأتي قوة هذا النظام في تقديم عدد من الخيارات أمام المستخدم (مؤلف البرنامج) ليختار منها ما يناسب حاجته فهي تقدم مكتبة مكونة من نحو مائة من الأزرار والقوالب، فضلاً عن أن النظام يقدم أدوات تتيح للمتعلم التفاعل مع زملائه والاستفادة الأكبر من إمكانيات الشبكة.

ومن ناحية أخرى يقدم النظام دعماً لصيغ الملفات المختلفة كملفات برنامج MS Word وصيغة ملفات PDF للنشر الإلكتروني وتبادل الملفات عبر الشبكة. بالإضافة إلى ميزة أخرى تتمثل في تقديم نموذج للاختبار على الخط المباشر يتيح للمعلم تصميم أنواع مختلفة من الاختبارات. وقد تميز نظام Blackboard عن باقي النظم التي تم تحليلها في أنه يقدم نسخة مجانية من النظام يمكن للمعلم استخدامها لتقديم المقرر الدراسي الذي يرغب في وضعه على الخط المباشر على أن يكون هذا المقرر مجانياً وأن يتم من خلال خادم النظام.

– وظائف نظام البلاك بورد: حدد (خضر، ٢٠١٧، ١ - ٦٦) الوظائف التي يقدمها نظام البلاك بورد وهي:

١- توفير أدوات تفاعل المتعلم: ويقصد بها الأدوات التي يتفاعل معها المتعلم أثناء دراسته وهي كما يلي:

أ. الإعلانات: تتيح هذه الأداة للدارس آخر الأخبار أو الإخطارات أو الإعلانات التي يريد أن يرسلها أعضاء هيئة التدريس إلى.

ب. التقويم الزمني: تخبر هذه الأداة المتعلم بتوقيتات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم وتنبهه عندما يحين موعداً مثل المحاضرات والاجتماعات على الشبكة أو لقاءات وجهاً لوجه.

ج. المهام: تخبر الدارس عما يجب أن يؤديه من مهام، كما أنها تتيح له تنظيم تلك المهام حسب الموضوع أو وفقاً لرؤيته الشخصية.

د. التقديرات: تختص هذه المهمة بتقديراته سواء في الاختبارات المرحلية أو النهائية.

هـ. دليل المستخدمين: تعمل هذه الأداة على عمل دليل بالطلاب المشاركين في المقرر ليتعرفوا على بعضهم البعض. ودفتر العناوين: هو دفتر شخصي للطلاب يضع فيه بيانات عن من يريد التواصل معهم من خلال النظام.

٢- عرض المحتوى: إن الوظيفة الأساسية لنظام تقديم المواد التعليمية هي تقديم محتوى المادة التعليمية إلى المتعلمين. وفي هذا الصدد يقدم نظام Blackboard وظيفة عرض المحتوى ضمن خيار محتوى المقرر (Course Content) وعندما يختار الدارس هذه الوظيفة يقوم النظام باستعراض المحتوى بالصور التالية:-

- عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصور والرسومات المتحركة وغيرها من العناصر، ومنظمة وفقاً للتنظيم التربوي المطلوب.

- الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع الدراسة.

- الكتب والمراجع المتاحة على الشبكة أو التي ينصح المعلم طلابه بقراءتها.

- الوصلات بالمواقع الهامة.

٣- وظيفة الاتصال: يتيح النظام ثلاث طرق للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم كما يلي: إرسال واستقبال الرسائل البريدية، ولوحات النقاش، والفصل الافتراضي.

٣- الدافعية للتعلم: motivation to learn :

- مفهوم الدافعية للتعلم:

يُعرف بارون (Baron , 1998) الدافعية للتعلم بأنها: طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة والعمل على تحقيقها.

ويُعرفها جوفرن (Govern , 2004) بأنها: مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل.

- خصائص الدافعية للتعلم: للدافعية مجموعة من الخصائص منها:

- تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغيير في سلوك المتعلم، وتعديله وبنائه أو إلغائه.

- لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين، وقد يكون القبول الاجتماعي (حدة، ٢٠١٣، ٣٠).

- الدافعية هي قوة ذاتية داخلية.

- تتصل الدافعية بحاجات الفرد.

- الدافعية محرك للسلوك.

تستثار الدافعية بعوامل داخلية أو خارجية (عبدالفتاح، ٢٠٠٥، ٢٠٢).

- تصنيف الدافعية للتعلم: اتفق كلاً من (حسين، ٢٠٠٥؛ معوض، ٢٠٠٦، ٧١؛ الوافي، ٢٠٠٧؛ عبداللطيف، ٢٠٠٩، ٢٨٧) على تصنيف الدوافع إلى: (شعورية وغير شعورية، وداخلية وخارجية، وفردية وجماعية، وخيالية وواقعية، وأولية ودوافع ثانوية).

وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بتحديد وتنمية الدافعية للتعلم ومنها: دراسة (الزعيبي وبني دومي، ٢٠١٢) دراسة للكشف عن أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعتهم نحو تعلمها. تكونت عينة الدراسة من (٧١) طالباً وطالبة موزعين على أربعة شعب صفية، منهم (٣٨) مجموعة تجريبية، و(٣٣) مجموعة ضابطة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعتين الضابطتين في التحصيل والدافعية ولصالح المجموعتين التجريبيتين، إضافة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التحصيل والدافعية.

كما أجرى (صالح، ٢٠١٢) دراسة من أهدافها الكشف عن فاعلية استخدام طلببة الصف التاسع لأنشطة الويب كويست في إثارة العواطف الأكاديمية نحو تعلم الرياضيات، والتعرف على آرائهم وتفضيلاتهم فيما يتعلق باستخدام الويب كويست لوحددة الهندسة التحليلية، وتم اختيار عينة قصدية تكونت من (٥٦) طالباً ممن لديهم خبرة في التعامل مع الصفحات الالكترونية. وقد أظهرت النتائج عن وجود عواطف أكاديمية إيجابية متنوعة عند تنفيذ أنشطة الويب كويست، وانهم يفضلون استخدام هذه الطريقة في التعلم.

- تعقيب على الدراسات السابقة: يلاحظ من الدراسات والبحوث السابقة اتفاقها حول:

- أهمية الموديلات التعليمية وجدواها في التعليم والتدريب.

- تنوعت الدراسات السابقة التي هدفت إلى التعرف على الموديوالات التعليمية في تنمية العديد من المهارات ومنها دراسة (محمد وحسن، ٢٠٠٩: Smith, 2010)

- واهتمت العديد من الدراسات السابقة بتنمية الدافعية للتعلم بالرغم من الاختلاف فيما بينها في الأسلوب المستخدم في تنمية الدافعية للتعلم إلا أنها اتفقت في كونها أظهرت تأثيراً إيجابياً في تنمية الدافعية للتعلم ومنها دراسة (الزعيبي وبني دومي، ٢٠١٢؛ الصالح، ٢٠١٢).

- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة: أفاد الباحث من الدراسات والبحوث السابقة في الآتي:

١. تحديد مشكلة البحث، وهدفه.

٢. المنهج المتبع في البحث الحالي واختيار التصميم التجريبي المناسب.

٣. التعرف على الأساليب الإحصائية التي استعملتها الدراسات والبحوث السابقة.

- إجراءات البحث: إعداد مواد وأدوات البحث:

١- اختيار المحتوى العلمي:

اختير المحتوى العلمي من مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية المستوى الأول تعليم أساسي بجامعة القصيم. وقد اشتمل المحتوى العلمي على الوحدة الثانية " السكان في المملكة العربية السعودية " .

٢- إعداد الموديوالات: اتبع الباحث الخطوات التالية:

- اطلع على العديد من الدراسات السابقة الخاصة بالتعلم الذاتي وخاصة الموديوالات التعليمية.

- اطلع على مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية وحدد موضوعات الوحدة الثانية السكان بالمملكة العربية السعودية (النمو السكاني - توزيع السكان - نمط الحياة بالمملكة وشكل العمران - تركيب السكان).

- إعداد الموديوالات في صورتها المبدئية للمجموعة التجريبية عددها (٤) موديوالات، وقد اشتمل كل موديوال على: (عنوان الموديوال، و تعليمات هامة، و أهمية الموديوال، والأفكار الفرعية للموديوال، و الأهداف السلوكية للموديوال، و الاختبار القبلي، و الأنشطة المصاحبة، محتوى الموديوال، والاختبار البعدي، إجابات الاختبار).

ولضبط هذا الموديوالات تم عرض على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والتي

وضعت في الاعتبار (ملحق ١)، وبذلك أصبحت الموديولات صالحة للاستخدام، وتم رفعها على موقع البلاك بورد لجامعة القصيم من خلال مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية.

### ٣ - الاختبار التحصيلي لمقرر جغرافية المملكة العربية السعودية:

- يهدف الاختبار: إلى قياس التحصيل الدراسي في مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق) لدى طلاب المستوى الأول تعليم أساسي بجامعة القصيم.
- تحديد مجال الاختبار: الوحدة الثانية السكان في المملكة العربية السعودية في الموضوعات (النمو السكاني - توزيع السكان - نمط الحياة بالمملكة وشكل العمران - تركيب السكان).
- ويتكون الاختبار: من (١٥) سؤال من نوعية الاختبار من المتعدد، و (١٥) من نوعية الصواب والخطأ، ولكل عبارة صحيحة درجة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية (٣٠) درجة.
- وعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، وتعديل صياغة بعض العبارات التي أشاروا إليها، ثم حساب الثبات بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وحساب قيمة الفايروناخ وكانت (٠,٨٧) وهي مرتفعة. وصورته النهائية ملحق (٢)، وجدول (١) يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي.

جدول (١) يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي.

الوزن النسبي	مجموع الأسئلة	مخرجات التعلم			الأهداف المحتوى
		تطبيق	فهم	تذكر	
٣٠ %	٩	١	٢	٦	النمو السكاني
٢٣ %	٧	٢	١	٤	توزيع السكان
٢٠ %	٦	١	٢	٣	نمط الحياة بالمملكة وشكل العمران
٢٧ %	٨	١	٣	٤	تركيب السكان

	٣٠	٥	٨	١٧	المجموع
%١٠٠		% ١٦	% ٢٧	% ٥٧	الوزن النسبي

٤ - مقياس الدافعية للتعلم في مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية:

- يهدف المقياس: إلى قياس الدافعية للتعلم لطلاب المستوى الأول بجامعة القصيم.

- تحديد أبعاد المقياس: في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات والبحوث مثل (الزعيبي وبني دومي، ٢٠١٢؛ الصالح، ٢٠١٢)، تم تحديد محاور مقياس الدافعية نحو تعلم جغرافية المملكة العربية السعودية فيما يلي: (الدوافع الذاتية، و الدوافع الخارجية، والمسئولية في تعلم الجغرافيا، والثقة في تعلم الجغرافيا، والقلق بشأن تعلم الجغرافيا).

- ويتكون المقياس: من (٥) محاور لكل محور مجموعة من الأسئلة فالدوافع الذاتية (٦)، و الدوافع الخارجية (٦)، والمسئولية في تعلم الجغرافيا (٤)، والثقة في تعلم الجغرافيا (٤) والقلق بشأن تعلم الجغرافيا (٤) أي أن المقياس يتكون من (٢٤) عبارة بين موجبة وسالبة. وتم صياغة خمس بدائل أمام كل عبارة (موافق بشدة، موافق، متردد، أرفض، أرفض بشدة)، بحيث يكون التصحيح للعبارة الموجبة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) والسالبة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بحيث تكون أقل درجة (٢٤) وأعلى درجة (١٢٠).

- وعرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وتعديل صياغة بعض العبارات التي أشاروا إليها، ثم حساب الثبات بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وحساب قيمة الفايرونيباخ وكانت (٠,٩٠) وهي مرتفعة. وصورته النهائية ملحق (٣)، وجدول (٢) يوضح توزيع أسئلة المقياس.

جدول (٢) يوضح توزيع أسئلة مقياس الدافعية للتعلم.

م	المحاور	المفردات التي تقيس المهارات	العدد
١-	الدوافع الذاتية	١-٢-٣-٤-٥-٦	٦
٢-	الدوافع الخارجية	٧-٨-٩-١٠-١١-١٢	٦
٣-	المسئولية في تعلم الجغرافيا	١٣-١٤-١٥-١٦	٤

٤	٢٠-١٩-١٨-١٧	الثقة في تعلم الجغرافيا	-٤
٤	٢٤-٢٣-٢٢-٢١	القلق بشأن تعلم الجغرافيا	-٥
٢٤		الإجمالي	

\* الدراسة الميدانية:

#### ١- عينة البحث:

- تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٢٥) طالبًا من طلاب المستوى الأول بكلية العلوم والآداب بعقلة الصقور بجامعة القصيم بغرض تقنين أدوات البحث.

- تكونت عينة البحث الأساسية من (٨٠) طالبًا من طلاب المستوى الأول بكلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما كمجموعة تجريبية (٤٠)، والأخرى ضابطة (٤٠)، في العام الدراسي ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ (الفصل الدراسي الأول).

#### ٢- إجراءات البحث الأساسية وتشمل:

أ - التطبيق القبلي: تم تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي، و مقياس الدافعية للتعلم) على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في بداية الفصل الدراسي الأول (قبل التدريس)، وذلك للحصول على المعلومات القبلية، وبيان مدى تكافؤ المجموعتين.

ب- التدريس: بدأت عملية تدريس (الوحدة الثانية السكان في المملكة العربية السعودية)، وقد استغرق التدريس (٤) أسابيع.

ج - التطبيق البعدي: بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين (التجريبية والضابطة) تم تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي - ومقياس الدافعية للتعلم) وتم التصحيح.

د - الأساليب الإحصائية: استعان الباحث ببرنامج (SPSS) (الإصدار ١٦) استخدم الباحث الأساليب التالية: اختبار (ت) للعينات غير المرتبطة، ومعادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لحساب حجم الأثر.

- نتائج البحث ومناقشتها:

\* أولاً: نتائج البحث:

١ - نتائج الفرض الأول: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية بعد التدريس". ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت"

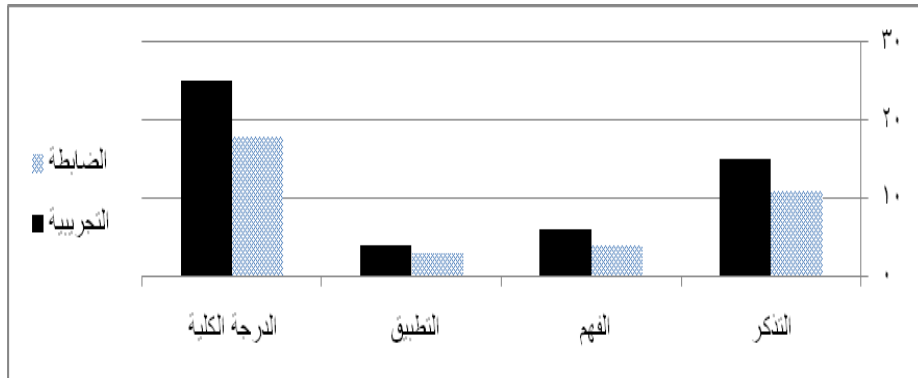


للفرق بين متوسطين غير مرتبطين، وذلك عن طريق برنامج Spss الإصدار ال (١٦). فكانت النتائج موضحة في جدول (٣).

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" للاختبار التحصيلي بعد التدريس.

المستويات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا
التذكر	الضابطة	٤٠	١٠,٩٢	٠,٧٩	٧٨	٢٤,١١	دالة	٠,٨٨
	التجريبية	٤٠	١٥,١٥	٠,٧٦				
الفهم	الضابطة	٤٠	٤,٠٥	٠,٧١	٧٨	١١,٦٥	دالة	٠,٦٣
	التجريبية	٤٠	٥,٨٧	٠,٦٨				
التطبيق	الضابطة	٤٠	٢,٦٢	٠,٤٩	٧٨	١١,٣٣	دالة	٠,٦٢
	التجريبية	٤٠	٤,١٧	٠,٧١				
الدرجة الكلية	الضابطة	٤٠	١٧,٦٠	١,٢١	٧٨	٢٦,١٢	دالة	٠,٨٩
	التجريبية	٤٠	٢٥,٢٠	١,٣٨				

يتضح من الجدول (٣) أن قيم "ت" دالة إحصائياً. وبذلك يمكن رفض الفرض الأول. ويكون " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية بعد التدريس لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح أن حجم الأثر كبير جداً للموديلات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تحسين التحصيل. ويمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني التالي:



شكل (١) التمثيل البياني لمتوسطي درجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي بعد التدريس.

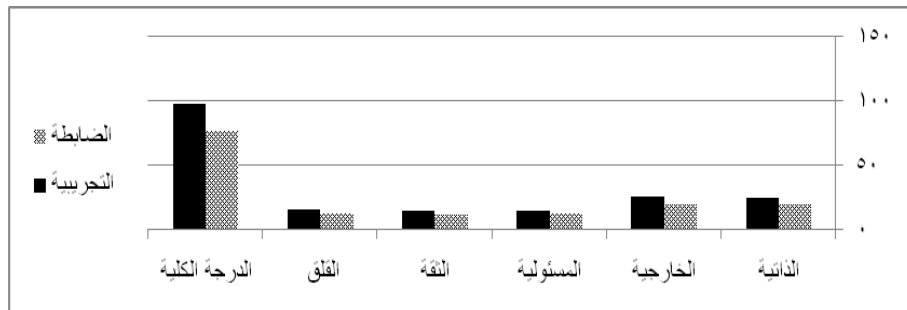
٢ - نتائج الفرض الثاني: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للتعلم في

مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية بعد التدريس ". و لاختبار الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للفرق بين متوسطين غير مرتبطين. فكانت النتائج:

جدول (٤) نتائج اختبار "ت" لمقياس الدافعية للتعلم بعد التدريس.

المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا
الدوافع الذاتية	الضابطة	٤٠	١٩,٦٢	٢,٠٢	٧٨	١٦,٧٣	دالة	٠,٧٨
	التجريبية	٤٠	٢٥,٥٧	٠,٩٨				
الدوافع الخارجية	الضابطة	٤٠	١٩,٩٥	٢,٢٢	٧٨	١٥,٦٩	دالة	٠,٧٥
	التجريبية	٤٠	٢٥,٨٧	٠,٨٥				
المسئولية في تعلم الجغرافيا	الضابطة	٤٠	١٢,٧٢	٠,٧٨	٧٨	١٢,٩٨	دالة	٠,٦٨
	التجريبية	٤٠	١٥,٠٢	٠,٨٠				
الثقة في تعلم الجغرافيا	الضابطة	٤٠	١٢,١٥	٠,٧٣	٧٨	١٧,٨٥	دالة	٠,٨٠
	التجريبية	٤٠	١٥,٠٧	٠,٧٢				
القلق بشأن تعلم الجغرافيا	الضابطة	٤٠	١٣,١٢	٠,٥٦	٧٨	١٥,٣٢	دالة	٠,٧٥
	التجريبية	٤٠	١٦,٢٠	١,١٣				
الدرجة الكلية	الضابطة	٤٠	٧٧,٥٧	٣,٢٥	٧٨	٣٤,١٨	دالة	٠,٩٣
	التجريبية	٤٠	٩٧,٧٥	١,٨٢				

يتضح من الجدول (٤) أن قيم "ت" دالة إحصائياً. وبذلك يمكن رفض الفرض الثاني. ويكون " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للتعلم في مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية بعد التدريس لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح أن حجم الأثر كبير جداً للموديلات باستخدام نظام البلاك بورد في تنمية الدافعية للتعلم.



شكل (٢) التمثيل البياني لمتوسطي درجات طلاب المجموعتين في الدافعية للتعلم بعد التدريس.

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها:

## ١- فيما يتعلق بنتائج الفرض الأول أداء المتعلمين على الاختبار التحصيلي بعد التدريس:

يتضح من العرض السابق وجود فرق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية التي درست بالموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد - الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة) على الاختبار التحصيلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية في مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق) والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة. حيث يرجع ذلك إلى أن تدريس جغرافية المملكة العربية السعودية بالموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد ساعد على:

- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي وهذا يتفق مع الاتجاه الإنساني الذي نادى به روجرز وزملاؤه، الذي يؤكد ضرورة تركيز العملية التربوية حول المتعلم باعتباره محورها وأساسها، وإتاحة الفرصة له لتوجيه نفسه ذاتياً، وحرية في تقرير ما يريد أن يتعلمه وتقويم نفسه بنفسه في مواقف تعليمية يشعر فيها بالأطمئنان وعدم الخوف أو الرهبة من الاختبارات.

- علاج مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي، بصورة أكثر فاعلية من غيره من أشكال تفريد التعليم الأخرى، لأنه يركز على التعلم الذاتي والدراسة المستقلة ويعمق لدى المتعلمين الاتجاه نحو التعلم المستمر مدى الحياة.

- زيادة نشاط الطالب وفاعليته، إذ يقوم الطالب بعدة أنشطة تعليمية مختلفة أثناء دراسته للموديول.

واتفق البحث الحالي مع الدراسات والبحوث السابقة في أثر الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تحسين التحصيل الدراسي ومنها دراسة (محمد وحسن، ٢٠٠٩؛ Stears, James, and Good, 2011; Smith, 2010؛ الجلحوي و سيلان، ٢٠١٣).

## ٢- فيما يتعلق بنتائج الفرض الثاني أداء المتعلمين على مقياس الدافعية للتعلم بعد التدريس :

كما يتضح من العرض السابق وجود فرق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية التي درست بالموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد - الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة) على مقياس الدافعية للتعلم لصالح طلاب المجموعة التجريبية في (الدوافع الذاتية، و الدوافع الخارجية، والمسئولية في تعلم الجغرافيا، والثقة في تعلم الجغرافيا، والقلق بشأن تعلم الجغرافيا)

والدرجة الكلية للدافعية للتعلم، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة.

حيث يرجع ذلك إلى أن الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد : توفر الوقت للمناقشة، وبيتعد فيها الطالب عن الروتين، ويدرس في أي وقت، وأي مكان، وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتشجع على المشاركة الإيجابية، وتجعل التعلم ذو معنى في حياة الطالب، وتحقق الربط والتكامل بين المواد الدراسية، وتزيد من الاهتمام بمهارات التفكير وأساليبه البحثية، وتحفز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، ويصبح المعلم موجه ومرشد ومشجع.

كما أن الموديولات التعليمية باستخدام البلاك بورد ساعدت على: مراعاة الاحتياجات الفردية للمتعلمين، وتعدد الأنشطة التي تتناسب مع ميول الطلاب، ومقارنة انجازات الطلاب من خلال مقارنة النتائج التي يتوصلون إليها تبعًا لمعايير تقييم واضحة.

ويتفق البحث مع دراسة (الزعيبي وبني دومي، ٢٠١٢ ؛ الصالح، ٢٠١٢) في إمكانية تنمية الدافعية للتعلم.

#### - توصيات البحث:

- ١- ضرورة الاهتمام بالموديولات التعليمية كأسلوب تعليمي فعال يؤكد على جهد الطالب ونشاطه وتفاعله مع المواقف التعليمية.
- ٢- ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ؛ لتدريبهم على استخدام نظام البلاك بورد في تدريس المقررات الدراسية ؛ وكذلك تدريبهم على استخدام طريقة الموديولات التعليمية.
- ٣- ضرورة التركيز على الأهداف السلوكية وأثرها وقيمتها في تنظيم وتوجيه المواقف التعليمية.
- ٤- بناء برامج تعليمية بطريقة الموديولات التعليمية تساعد في إكساب الطلاب المعارف والمهارات والميول والاتجاهات الأساسية والضرورية لمهنة التعليم.

#### - البحوث المقترحة:

- ١- فاعلية برنامج قائم على الموديولات التعليمية باستخدام نظام البلاك بورد في تنمية بعض مهارات البحث العلمي لدى طلاب الجامعة.

٢- أثر استخدام التعلم الذاتي القائم على البلاك بورد في علاج مشكلات التحصيل الدراسي.

- مراجع البحث:

١. أبو الحمائل، أحمد (٢٠٠٥): فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الأحياء بالمملكة العربية السعودية في ضوء احتياجاتهم المهنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
٢. الجلحوي، حسين وسيلان، فؤاد (٢٠١٣): فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية، لمكتب البحوث والنشر جامعة الناصر.
٣. حدة، لونس (٢٠١٣): علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أكلي الجزائر.
٤. حسين، فايد (٢٠٠٥): علم النفس العام رؤية معاصرة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.
٥. خضر، أحمد (٢٠١٧): دليل استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد، الانترنت:  
<http://www.uoh.edu.sa/MediaCenter/Advertisements/Documents/>
٦. الزغبى، علي وبني دومي، حسين (٢٠١٢): أثر طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأرنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعيهم نحو تعلمها، مجلة جامعة دمشق، ٣٨ (١)، ٤٨٥ - ٥١٨.
٧. سالم، أحمد (٢٠٠٩): الوسائل وتقنيات التعليم، مكتبة الرشد، الرياض.
٨. سليمان، سناء (٢٠٠٥): عادات الاستذكار ومهارته الدراسية السليمة، عالم الكتب، القاهرة.
٩. الشربيني، فوري والطاوي، عفت (٢٠٠٦): الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٠. صالح، أكرم (٢٠١٢): تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الأساسي " الجانب العاطفي "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين.
١١. عبدالرحمن، عبدالسلام (٢٠٠٠): التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية اتجاهات معاصرة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
١٢. عبدالفتاح، فوقية (٢٠٠٥): علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٣. عبداللطيف، أحمد (٢٠٠٩): الارشاد المدرسي، دار المسيرة، عمان.
١٤. غلاب، شرين (٢٠١٠): فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدي الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية، كلية التربية النوعية بالمنصورة، المؤتمر السنوي (العربي الخامس - الدولي الثاني)، الاتجاهات الحديثة في تطوير

- الأداء المؤسسي والاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، الفترة من ١٤ - ١٥ أبريل.
١٥. غنيم، إبراهيم وشحاتة، الصافي (٢٠٠٨): الكفاءات التدريبية في ضوء المودبولات التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٦. الكسباني، محمد (٢٠٠٨): التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٧. اللقاني، أحمد والجمل، على (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
١٨. محمد، أمل وحسن، لمياء (٢٠٠٩): فاعلية استخدام المودبولات التعليمية في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس " حقيبة اليد " لدى طالبات المرحلة الجامعية، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد (١٤).
١٩. معوض، خليل (٢٠٠٦): علم النفس العام، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
٢٠. الوافي، عبدالرحمن (٢٠٠٧): مدخل إلى علم النفس النمو، دار هومة للنشر، الجزائر.
21. Ames, C. (1992): Classrooms: Goals, Structures and Students Motivation. *Journal of Educational psychology*, 84, 3, 261-271.
22. Baron, R. (1998). *Psychology* (4th ed.). Boston, Allyn and Bacon.
23. Child, D. (1986): *Psychology and teacher*. 4th Ed. London: Cassel Educational Ltd, Villers House.
24. Gottfried, A. E. (1990): Academic intrinsic motivation in young elementary school children. *Journal of Educational Psychology*, 82(3), 525.
25. Govern, J. (2004): *Motivation Theory, Research and Applications*, Thomson, Wedsworth, Australia.
26. Hamill, I. b. & Geer, Cindy h. (2000): school- to-work and inclusion General education teacher preparation programs: instructional modules for middle childhood subject area methods courses. Eric database, ed442967
27. Litchfield, B. L., & Newman, E. J. (1998): Differences in student and teacher perceptions of motivating factors in the classroom in the classroom environment. Presentation at the American Educational Research annual meeting, April 6-10, San Diego, CA.
28. Negovan, V., & Bogdan, C. (2013): Learning Context and Undergraduate Students' Needs for Autonomy and Competence, Achievement Motivation and Personal Growth

Initiative.Procedia-Social and Behavioral Sciences, 78, 300-304.

29. Smith, G.R. (2010): A Module-Based Environmental Science Course for Teaching Ecology to Non-Majors. Bioscene: Journal of College Biology Teaching, 36 (1), 43-51, May.
30. Stears, M., James, A., & Good, M.A. (2011): Teachers as Learners: A Case Study of Teachers' Understanding of Astronomy Concepts and Processes in An ACE Course. South African Journal of Higher Education, 25 (3), 568-582.

### **The effect of educational modules by using blackboard in Achievementthe geography of The Kingdom of Saudi Arabia and motivation to learn for the students of Qassim University**

**Abstract:** The aim of the study is testing the effect of educational modules by using blackboard in Achievementthe geography of The Kingdom of Saudi Arabia and motivation to learn for the students of Qassim University. To achieve this ; educational modules were prepared by using blackboard(unit 2 population of the Kingdom)and a test for Achievementthe geography of The Kingdom of Saudi Arabia and a test for motivation to learn. The research sample was formed of 80 students from Faculty of Arts and sciences Governorate of Oqlat Al-suqoor Qassim University (40 experimental and 40 normal)The two tests were applied previously on both groups. After that the experimental group studied by educational modules using blackboard and the normal group studied by the traditional method. Later the two tests were applied again , The results assured that there are differences with statistical significance at the level of (0.05) for the experimental group after applying the test of Achievementand the test motivation to learn.

**Keywords:** Educational Modules, Blackboard Learn , motivation to learn.